علم : الشروط والسجلات .

وهو : علم باحث عن : كيفية ثبت الأحكام الثابتة عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود الحال .

وموضوعه : تلك الأحكام من حيث الكتابة .

وبعض مباديه : مأخوذ من الفقه .

وبعضها : من علم الإنشاء .

وبعضها : من الرسوم والعادات والأمور الاستحسانية .

وهو من : فروع الفقه من حيث كون ترتيب معانيه موافقا لقوانين الشرع .

وقد يجعل من : فروع الأدب باعتبار تحسين الألفاظ .

وأول من صنف فيه : .

هلال بن يحيى البصري الحنفي .

المتوفى : سنة 245 ، خمس وأربعين ومائتين .

ولأبي زيد : أحمد بن زيد الشروطي الحنفي .

ثلاثة كتب : كبير وصغير ومتوسط .

وليحيى بن بكر الحنفي .

المتوفى : سنة .

ولأبي جعفر : أحمد بن محمد الإمام الطحاوي .

المتوفى : سنة 321 ، إحدى وعشرين وثلاثمائة .

في : أربعين جزءا .

أوله : ( أما بعد حمدا  D . . . الخ ) .

وله : ( الشروط الصغير ) .

في خمسة أجزاء .

و ( الشروط الأوسط ) .

ولأبي نصر . . الدبوسي .

المتوفى : سنة .

وللحاكم أبي نصر : أحمد بن محمد السمرقندي .

المتوفى : في عشر الخمسين وخمسمائة .

وللقاضي : جلال الدين الريغدموني الحنفي .

المتوفى : سنة 493 ، ثلاث وتسعين وأربعمائة .

أوله : ( الحمد  الملك العلام . . . الخ ) .

رتبه على : أربعة وعشرين فصلا .

ولشمس الأئمة الحلواني .

المتوفى : سنة .

سماه : ( البسيط ) .

أوله : ( الحمد  الذي رفع علم الشرع وأعلى قدره . ) .

ولجلال الدين بن محمد العمادي .

أوله : ( الحمد  الذي وتد الأرض بالأعلام المنيفة . . . الخ ) .

ولصاحب ( المحيط ) : .

برهان الدين : عمر بن مازه الحنفي .

المتوفى : سنة .

ولجده : الحاكم الشهيد .

ولظهير الدين : حسن بن علي المرغيناني .

المتوفى : سنة .

ولأبي بكر : أحمد بن علي المعروف : بالخصاف الحنفي .

المتوفى : سنة .

ولمحمد بن أفلاطون الرومي البرسوي الشهير : بأفلاطون .

المتوفى : سنة 735 .

وكان : مقدما فيه .

ولهلال بن يحيى الرائي البصري الحنفي .

مات : 249 .

ذكر الجرجاني في ( ترجيح مذهب أبي حنيفة ) : أن ( الشروط ) لم يسبقه إليه أحد .

وأجاب : أبو منصور : عبد القاهر بن طاهر البغدادي في رده : بأن النبي - صلى ا تعالى عليه وسلم - أول من : أملى كتب العهود والمواثيق .

منها : عهده لنصارى أيلة بخط علي بن أبي طالب - رضي ا تعالى عنه .

واستقصى : محمد بن جرير الطبري : .

( الشروط ) .

في كتاب على : ( أصول الشافعي ) .

وسرق : .

أبو جعفر الطحاوي .

من كتابه ما أودعه كتابه وأخبرهم أنه من : نتيجة أهل الرأي .

ثم جاء بعده : .

شيخ الشروط والمواثيق أبو بكر : محمد بن عبد ا الصيرفي .

فصنف : في أدب القضاء والشروط والمواثيق .

وممن صنف في الشروط : .

المزني .

أملى فيه : كتابا جامعا .

وأبو ثور .

وكتابه فيها : مبسوط .

وأبو علي الكرابيسي .

وبين تأليفه : ما وقع في كتب أهل الرأي من الخلل في شروطهم .

وداود بن علي الأصبهاني .

وشرح في كتابه : ( أصول الشافعي ) .

وذكر ما عابه على : يحيى بن أكثم من الشروط .

وابنه : أبو بكر .

وزاد على : أبيه أبوابا وفصولا .

وقبله : .

أبو عبد الرحمن الشافعي . انتهى . ( 2 / 1047 )